العدد ٤٩٤-٣٥ — ثمن النسخة ١٠ ماليات — السنة السادسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٧ تموز غ و ٢٤ حزيران ش · سنة ٩٢٢ — يوم الجمعة — الموافق ١٣ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٠

نداء عام

« الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة »

ان الوفد الفلسطيني الثاني سيؤم الديار الحجازية المباركة لرفع ظلامة ثالث الحرمين في اول بيت اسس للناس بمكة المكرمة · وبه سيستصرخ الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها الى نصرة الشعب الفلسطيني المستبسل في الدفاع عن قضية بلاده · ولا ريب بأن كل مسلم ومسلمة يرى من واجبه الديني ان تصان كرامة المسجد الاقصى اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وان تبقى البلاد المقدسة في ايدي اهلها العرب مصونة من كل طارئ وكيف يمكن ذلك اذا نفذ وعد بلفور المشؤوم · ذلك الوعد الذي اقل ما فيه انه يقضي على الامة بالجلاء عن اوطانها او الاقامة على الذل والضيم وهناك الفناء العاجل والموت الابدي

لم تترك الامة الفلسطينية وسيلة من وسائل الدفاع الا تذرعت بها ولا فرصة مفيدة الا انتهزتها · وقد استطاع وفدنا في اوربا بفضل بث الدعوة المنظمة ان يكشف القناع عن حقيقة فلسطين للرأي العام ويقنعه بخطأ السياسة المتبعة فيها وخطورتها فوجد هناك من ذوي المكانة والنفوذ والانتصار للحق من كانوا خير عضد في ايصال قضيتنا الى حالة مرضية تبشرنا بالفوز والنجاح واعظم دليل على ذلك قرار مجلس اللوردات الذي جاء طبق ما كنا نبغي · واذا حذا مجلس العموم حذوه نكون قد قطعنا شوطاً بعيداً في تحقيق امينتنا وتكون حسنة من حسنات الوفد الذي قام بالجهاد المستمر تسطرها له الامة بمداد الفخر والكرامه

ومهما يكن فالامة التي تريد الحياة والاستقلال والوقوف في وجه العدو الطامع بها لاتبالي بالوعود سواء كانت لها او عليها ولا يفت في عضدها تقلبات السياسة ومخادعتها · ولا نخال الشعب الفلسطيني الا مثابراً على خطته لمثلى متخذ الكلمة موطن النفس على تضحية كل غالٍ ورخيص في سبيل استقلال بلاده والدفاع عن شرف آبائه واجداده

وسيكون لصدى ضجيج المسلمين يوم عرفة واصيحات الامم الاسلامية من كل جانب تأثير كبير على القضية

واذا تمادى الخصم في غروره ووجد للباطل آذاناً صاغية وسد باب العدل والحق في وجهنا فما على اهل فلسطين الا ان يقتدوا بالامم الراقية التي تعرف كيف تقهر خصمها والسلام على من اتبع الهدى ·

سكرتير	رئيس الوفد الفلسطيني للحجاز
« اديب ابو ضبه »	« عبد القادر المظفر »

المعركة الفاصلة

قالت جريدة دوار هايوم ان اللورد نورثكليف الذي ما برح منذ عودته من فلسطين يعارض الحركة الصهيونية معارضة لا تخرج عن الحد المعتاد اخذ بعد ان نشرت الحكومة الكتاب الابيض يعمل بكل قواه في انتقاد سياستها وقد نشرت جريدة التايمس مقالات افتتاحية شديدة اللهجة جداً ضد الكتاب الابيض وذلك تمهيداً لدخول المعركة الفاصلة في مناقشة مجلس العموم

وقد ابدت الجريدة خوفها من حركات الوفد الفلسطيني وانصاره وانتقدت زعماء الصهيونية لعدم اهتمامهم بهذا الوفد الاهتمام اللازم

نداء

« الى الامة المصرية الرشيدة »

« من اخوانهم وجيرانهم الفلسطينيين »

« نشرته جميع الصحف المصرية »

ان الشعب الفلسطيني الاسلامي الذي قد تحرس لمسجد الاقصى والصخرة المشرفه منذ الف وثلاثمائة سنه يعلن للعالم الاسلامي ان هذه الاماكن المقدسه في خطر عظيم من الاعتداء الصهيوني الفظيع

وانا كحراس امناء ساهرين على ما عهد الله به الينا في حفظ ثالث الحرمين الذي شرفه الله بالاسراء واول قبلة للاسلام قد وقفنا انفسنا للدفاع عنه وحفظنا فيه حق المصري والحجازي والتركي والفارسي والافغاني والهندي والجاوي ومن نطق بالشهادتين في مشارق الارض ومغاربها لا اقل ولا اكثر

للصهيونية في فلسطين اطماع واماني لو تحققت لاقدر الله لكانت وبالاً على المسلمين وشراً مستطيراً

فالجمعية الصهيونية التي تسعى لتأسيس ملك لليهود في فلسطين وسلب المسجد الاقصى من المسلمين لانه مبني على انقاض هيكل سليمان عليه السلام وجعله معبدهم الاكبر ترمي الى ان تجعل من فلسطين قاعدة لبسط النفوذ اليهودي على الجزيرة والشرق بأجمعه فلقد صرح زعيم حركتهم الدكتور وايزمن قائلاً « يجب ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزيه » وقال كاتبهم زنكويل « وما على المسلمين الا ان يرحلوا الى ارض غير هذه الارض » وقال المستر الفرد موند احد زعمائهم « سأكرس آخر ايامي لبناء هيكل عظيم في مكان المسجد الاقصى » وقال المستر نتويش السكرتير الماضي في حكومة فلسطين في كتابه « فلسطين اليهوديه » « ان حدود فلسطين تمتد من صحراء التيه الى ما وراء دجلة والفرات »

وقد بلغ بهؤلاء القوم الغرور بأمانيهم حداً جعلهم يصورون بيت الله المقدس وقد علت اسواره الاعلام الصهيونيه واستوى تاج صهيون فوق القبة المشرفه مكان الهلال · وهذه الصورة يوزعونها على بني قومهم

ان هذه الاحلام لن تتحقق مادام في الامة الاسلاميه من يشعر بهذا الخطر وما دام المسلمون في جميع انحاء المسكونه يجلون هذا البيت المقدس ويعلمون حق العلم انه ثالث الحرمين الشريفين وان المحافظة عليه والدفاع عنه من واجب المسلمين

لقد اضطرب العالم المسيحي في الشرق والغرب لهذا الحادث المزعج الرهيب فارتفعت اصوات رجال الدين وكثير من رجال السياسه في استنكاره والاحتجاج عليه حتى ان مجلس الاعيان البريطاني انكر على حكومته هذا الوعد المستنكر بأكثرية ساحقه ·

فما بال الشعوب الاسلاميه لاتزال صامتة وهي احق بالانكار واجدر بالاحتجاج واولاهم في ذلك الامة المصريه لما بيننا وبينها من حق الجوار وحق الاخوة الدينيه وحق الجنسية العربيه وحق التعاون التاريخي وحق احترام الاماكن المقدسه والاهتمام بصيانتها وبقائها في ايدي اخوانهم من اهلها

ونحن الآن في اشد الحاجة الى مطالبتكم بمراعاة هذه الحقوق

لقد دنا الوقت الذي يتم فيه تحقيق الاماني الصهيونيه او فشلها وموعده ١٥ يوليو ١٩٢٢ حين ينظر مجلس جمعية الامم في صك الانتداب لفلسطين الحاوي على وعد بلفور المشؤوم او القضاء المبرم على الاسلام في فلسطين وقهر الامة الاسلاميه ·

فنستصرخكم والعالم الاسلامي اجمع ان تحتجوا لدى العالم ولدى جمعية الامم على هذا الاغتصاب الشائن المخالف للحق والعدالة ·

والى نصرة هذا الدين ايها المصريون المسلمون ندعوكم بقلوب دامية وافئدة متفطرة وقد قال الله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

هذه رسالتنا اليكم وما على الرسول الا البلاغ ·

رئيس الوفد
الفلسطيني الاسلامي
(عبد القادر المظفر)

وقد ارسل الوفد ايضاً البرقية الاتية الى صاحب الجلالة السلطان محمد السادس والى جلالة ملك مصر والى اصحاب الجلالة والعظمة شاه ايران وامير الافغان وملك الحجاز وملك العراق :

« الفلسطينيون يستصرخون جلالتكم للاحتجاج لدى الحكومة البريطانيه وعصبة الامم على صك انتداب فلسطين الذي يمنح اليهود وطناً قومياً فيها تنفيذه خطر على الامة العربيه والاماكن المقدسه · والمسجد الاقصى سيصير بذلك معبداً لليهود · باسم الاسلام نسترحم المبادرة بالاحتجاج »

رئيس
الوفد الفلسطيني الاسلامي
(عبد القادر المظفر)

***

سفر الوفد

جاء في المقطم ان الوفد الفلسطيني الى الحجاز ابحر نهار الاربعاء من هذا الاسبوع الى بور سودان ومنها الى جده ليكون في مكة المكرمه قبل ١٥ تموز وهو الموعد المضروب لاجتماع مجلس عصبة الامم الذي ينظر في مسألة الانتداب ·

النظام المالي

قدم للجنة التنفيذية كل من جبران افندي كزما مندوب الناصرة وبيسان وعيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين ووكيل مندوب غزه تقريراً لتنظيم حالة الجمعيات الاسلامية المسيحية المالية في البلاد . فقررت اللجنة في احدى جلساتها بعد قراءته والمذاكرة فيه قبوله ووجوب تعميمه للعمل بمقتضاه

ولما كان انتظام حالة الجمعيات الاسلامية المسيحية المالية وسيرها على خطة واحدة عامة في البلاد يستدعي اشتراك كل فلسطيني وطني فيها عملياً ومادياً . أصبح من الواجب وضع هذا النظام المالي وفيه ، اذا حسن تطبيقه ، ما يضمن للبلاد ايجاد الاموال اللازمة التي تقتضيها الاعمال السياسية والاقتصادية والعمرانية

المشروع

المادة الاولى — يتوقف تنفيذ هذا المشروع المالي على اعادة تنظيم الجمعيات الاسلامية المسيحية الموجودة ، وعلى احداث غيرها في البلدان التي لم يكن فيها حتى الآن جمعيات اسلامية مسيحية ، وعلى ايجاد هيئات محلية في كل قرية تؤلف من ثلاثة اعضاء على الاقل من مشائخها و مختاريها

المادة الثانية — تتولى الجمعيات الاسلامية المسيحية في المدن تطبيق مبدأ جمع قرشين شهرياً من كل وطني على ان لايقل ما تدفعه العائلة الواحدة المؤلفة من ثلاثة اشخاص فأكثر عن خمسة غروش شهرياً . وللقيام بذلك يجب

ا — ان يكون في كل جمعية عدا عن امين الصندوق كاتم اسرار يقوم بوظيفة كاتب حسابات وجابي تدفع لهما مرتبات شهرية معينه .

ب — ان يتولى كاتم الاسرار والجابي بمساعدة المختارين احصاء جميع رؤساء العائلات وعدد اشخاص كل عائلة في دفاتر مخصوصة لمعرفة عدد من يجب تطبيق مبدأ القرشين عليه

ج — ان تطبع دفاتر وصولات مخصوصة ذات قسائم بأرقام متسلسلة وتختم بختم الجمعية وختم الجابي للتحصيل بموجبها . وان يكون الجابي مضموناً

د — ان يسلم المال المجموع لامين الصندوق في آخر كل يوم

ه — ان يكون رئيس الجمعية وامين الصندوق وكاتم الاسرار والجابي مسؤولين عن هذه الاموال كل بما يختص به

و — ان يكون امين الصندوق وكاتم الاسرار مسؤولين عن مسك دفاتر حسابات منتظمة لواردات الجمعية ونفقاتها

ز — ان تنظر الجمعية مرة كل شهر في الحسابات وتصدقها وان يسعى كل من اعضائها في ترويج هذا المشروع وازالة كل مايعترضه من الصعوبات

المادة الثالثه — لما كانت قاعدة تعداد النفوس في القرى صعبة التطبيق ، تؤلف في كل قرية هيئه محليه لايقل عدد اعضائها عن ثلاثة من مشائخها ومختاريها لتتولى فيها جمع المال السنوي المفروض على تلك القريه بنسبة عدد سكانها وثروتهم ويعين لجمع المال من كل قريه زمن يتفق مع موسمها وهذه الهيئات المحلية في القرى تتولى تشكيلها الجمعيات الاسلامية المسيحيه الداخلة في منطقتها وترسل الاموال التي تجمعها الى صناديق تلك الجمعيات .

المادة الرابعه — لما كانت وظيفة اللجنة التنفيذيه الاهتمام بالمسائل العامه ، كان لابد لها من مال للقيام بهذه الاعمال ودفع نفقاتها الحاليه ومرتبات موظفيها ولما كان جمع المال منوطاً بالجمعيات الاسلامية المسيحيه وجب على كل جمعيه ان ترسل الى صندوق اللجنة التنفيذيه ١٠ بالمئه من مجموع دخلها الشهري وقد يزداد او يقل ذلك المبلغ حسب الحاجة الى ان تنظم اللجنة التنفيذيه ميزانية ثابتة لها .

المادة الخامسه — اذا قررت اللجنة التنفيذيه القيام بعمل تتطلبه المصلحة العامه ويقتضي له من المال مالا يدخل تحت ميزانيتها يوزع المبلغ المطلوب على الجمعيات الاسلامية المسيحيه كل بنسبة دخلها

المادة السادسه — لكل جمعية اسلامية مسيحيه بعد ارسال نصيب اللجنة التنفيذية من ايرادها الشهري ان تنفق جميع ما تراه لازماً لشؤونها الحاليه بشرط ان لاتتجاوز النفقات نصف الباقي من الدخل الشهري الا في احوال فوق العاده وبقرار اكثرية ثلثي اعضائها . واذا زادت النفقات في شهر عن المقرر لها تحسب الزيادة على الشهر الذي يليه

المادة السابعة — على كل جمعية اسلامية مسيحيه ان ترسل ميزانيتها السنوية مفصلة الى اللجنة التنفيذيه

المادة الثامنه — على اللجنة التنفيذيه ان ترسل ايضاً في كل سنه صورة عن ميزانيتها السنويه لكل الجمعيات الاسلامية المسيحيه

المادة التاسعه — وعلى اللجنة التنفيذيه ان ترسل مراقباً كل اربعة اشهر على الاقل لتدقيق حسابات الجمعيات الاسلامية المسيحيه وتقديم تقرير عنها

المادة العاشرة — على كل جمعية اسلامية مسيحيه ان تدفع نفقات سفر عضو مقاطعتها في اللجنة التنفيذيه كلما استدعته اللجنة الى الاجتماع

المادة الحادية عشره — تكون الاموال المتراكمه في صناديق الجمعيات الاسلامية المسيحيه كرؤوس اموال وطنيه يقرر امر الاستفادة منها مؤتمر عام

المادة ١٢ — من الان الى ان يجري تطبيق هذا النظام في جميع انحاء فلسطين يستمر جمع المال والتبرعات الشخصيه كما كان في الماضي

المادة ١٣ — اذا تعذر تطبيق احدى مواد هذا المشروع لاعتبارات محليه او وُجد من اللازم تحوير شيء منها او اضافة شيء عليها يؤخذ رأي اللجنة التنفيذية في ذلك

المادة ١٤ — يساعد اعضاء اللجنة التنفيذيه في تطبيق هذا المشروع المالي كل في مقاطعته .

القبض على الريح

السياسة البريطانية في فلسطين

نشرنا في العدد الماضي الخلاصة الرسمية التي بعثت لنا بها الحكومة عن السياسة البريطانية في فلسطين ثم جاءنا من سعادة السكرتير المدني بعد ذلك البيان المطول الذي نعربه فيما يلي :

تمعن وزير المستعمرات من جديد في الحالة السياسية الحاضرة في فلسطين برغبة صادقة للوصول الى حل المسائل المعلقه التي نشأ عنها ريب واضطراب بين بعض اقسام من السكان . وبعد استشارة المندوب السامي لفلسطين وضع التصريح الآتي وفيه خلاصة الاجزاء المهمة من المخابرات التي دارت بين وزير المستعمرات ووفد الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين الذي مضى على وجوده في انكلترا بعض الوقت ، وذكر النتائج التي صار الوصول اليها .

ان التوتر الذي ساد على فلسطين من حين الى آخر يعزى معظمه الى مخاوف كانت تجول في خواطر بعض فرق من الاهالي العرب وبعض فرق من الاهالي اليهود . اما هذه المخاوف من جهة العرب فهي مبنية على تفاسير مبالغ فيها للتصريح الذي نُطق به بلسان الحكومة في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ وفيه استحسان انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . فقد ظهرت تصاريح غير رسمية بأن الغاية من ذلك جعل فلسطين يهودية بجملتها واستعملت جمل قيل فيها : « ان فلسطين ستصبح يهودية كما ان انكلترا انكليزية » ولذلك فان حكومة جلالة الملك تنظر الى مثل هذه الآمال كغير قابلة التطبيق ، وتعلن انها لاترمي الى مثل هذه الغاية . وانها لم تفكر بوقت من الاوقات باخضاع او محو السكان العرب او قتل لغتهم وآدابهم في فلسطين كما يزعم الوفد العربي . وهي تلفت النظر الى ان عبارات التصريح المنوه عنه لا تشير الى تحويل فلسطين بجملتها وجعلها وطناً قومياً لليهود وانما تعني بأن وطناً كهذا يؤسس في فلسطين . ومما يلاحظ بسرور في هذه المناسبة ان المؤتمر الصهيوني الذي عقد في كارلسباد في ايلول عام ١٩٢١ وهو المجلس الاعلى المسيطر على نظام الصهيونية جاء فيه : « ان الشعب اليهودي عقد النية على ان يعيش مع الشعب العربي باتحاد واحترام متبادلين وان يسعيا معاً لجعل هذا الوطن المشترك زاهراً حتى يضمن تجديده لكل من شعوبه رقيه القومي بسلام .

وهنالك امر آخر لابد من لفت النظر اليه وهو ان اللجنة الصهيونية في فلسطين المعروفة الآن باللجنة التنفيذية الصهيونيه لم ترغب قط في ان يكون لها ، وليس لها نصيب ما في ادارة البلاد العامه ولا يخولها المركز الخاص الذي تشغله الجمعية الصهيونية بموجب المادة الرابعة من صك الانتداب صلاحية تولي هذه الوظيفه . وانما مركزها الخاص ينحصر في التدابير التي تتعلق باليهود ومساعدة البلاد في تقدمها دون ان يخولها ذلك حق الاشتراك بصورة ما في حكومتها .

وزد على ذلك فان الحكومة تفكر بجعل جنسية الاهالي في نظر القانون الجنسية الفلسطينية ولا تقصد بأن يكون لهم او لاي قسم منهم جنسية اخرى .

اما فيما يتعلق بسكان فلسطين اليهود فالظاهر ان بعضهم خامره الشك بأن حكومة جلالة الملك ستتخلى عن سياستها التي تضمنها تصريح عام ٩١٧ ولذلك كان من الضروري التأكيد مرة اخرى ان هذه المخاوف لا اساس لها وان التصريح الذي ثبته الحلفاء في مؤتمر سان ريمو وفي معاهدة سيفر لا يمكن تغييره .

اعاد اليهود منذ جيلين او ثلاثة انشاء طائفة لهم في فلسطين يبلغ عددها الان ٨٠ الفاً ربعهم مزارعون او عملة في الارض واصبح لهذه الطائفة ادوات سياسية خاصه ومجمع منتخب لادارة شؤونها الداخليه ومجالس منتخبة في المدن، ونظام لمراقبة مدارسها ، وحاخام باشي منتخب ومجالس حاخامين للنظر في الامور الدينيه . واعمال هذه الدائرة تدار باللغة العبرانية كلغة وطنيه ولها صحف عبرانيه تقوم بحاجاتها وحياة عقلية تميزها عن سواها وقد ابدت حركة اقتصادية كبيرة . فهذه الطائفة اذاً بسكان المدن والمستعمرات منها ، ونظاماتها السياسية والدينية والاجتماعيه ولغتها وعوائدها وطرق معيشتها الخاصه لها في الحقيقة جميع المميزات القوميه وعند ما يُسأل عن معنى ترقية الوطن القومي اليهودي في فلسطين يمكن الجواب بأن ليس معنى ذلك ارغام جميع اهل فلسطين على قبول الجنسية اليهوديه بل زيادة رقي الطائفة اليهودية الموجودة فيها بمساعدة اليهود الموجودين في جميع انحاء العالم حتى تصبح فلسطين موضوع اهتمام وفخر لجميع اليهود من الوجهتين الدينية والقوميه . ولكن حتى يكون لهذه الطائفة امل وطيد في تقدمها الحر وحتى يتسنى للشعب اليهودي ان يظهر كل مقدرته كان من الضروري ان تعلم بأن وجودها في فلسطين هو بمقتضى حق وليس منة . وهذا هو السبب الذي لاجله كان من الضروري ايجاد الوطن القومي اليهودي في فلسطين بضمانات دوليه وان يُعترف رسمياً بأنه مبني على علاقات تاريخية قديمه

فهذا اذاً هو ماتعنيه حكومة جلالة

❊ نظامنا المالي ❊ نشرنا اليوم في هذا العدد صورة النظام المالي الذي اقرته اللجنة التنفيذية للسير عليه ولا يخفى ان انتظام حالتنا الماليه هو خير الطرق لمواصلة السير في قضيتنا وتحقيق آمالنا الوطنيه

❊ موقف وفدنا في لندن ❊ لم يأتنا حتى الآن من الوفد مايوقفنا على مافعل بعد ان اوعزت اليه اللجنة التنفيذيه بقطع المفاوضات ورفض الانتداب وسرعة العودة ولعله ينتظر انعقاد جمعية الامم ليعلنها ذلك .

الملك في تفسير تصريح سنة ١٩١٧ وبناء عليه يرى وزير المستعمرات ان هذا التصريح لايتضمن شيئاً من شأنه ان يثير رعب عرب فلسطين او يسبب استياء اليهود ·

ولاجل تطبيق هذه السياسة كان من الضروري تمكين الطائفة اليهودية في فلسطين من زيادة عددها بالمهاجرة ولكن هذه المهاجرة لا يمكن ان تكون كبيرة الى حد يزيد عن مقدرة البلاد الاقتصادية في قبول مهاجرين جدد ·

ومن الضروري التثبت بأن المهاجرين لايكونون عالة على اهل فلسطين وان لا يحرم بقدومهم اي قسم من السكان الحاليين من اعماله · وقد جرت المهاجرة حتى الآن على هذه الشروط فكان عدد القادمين الى فلسطين منذ الاحتلال الانكليزي ٢٥ الف مهاجر

ومن الضروري ايضاً التأكيد ان الاشخاص غير المرغوب فيهم سياسياً لايسمح بدخولهم الى فلسطين وان الادارة تخذت وتتخذ كل الاحتياطات لهذه الغاية ·

وفي العزم انشاء لجنة خاصة في فلسطين مؤلفة من اعضاء المجلس التشريعي الجديد المنتخبين للبحث مع الادارة في الطرق التي تتعلق بتنظيم المهاجرة فاذا حدث خلاف في الرأي بين هذه اللجنة والادارة يُرفع الامر الى حكومة جلالة الملك وهي تعيره اهتماماً خاصاً · وزد على ذلك انه اعطي لاي طائفة مذهبية او اي قسم كبير من اهالي فلسطين الحق بأن يرفعوا بواسطة المندوب السامي او وزير المستعمرات الى جمعية الامم اي مسألة يرون ان حكومة فلسطين لم تجر فيها على نصوص الانتداب

اما الدستور المنوي تطبيقه في فلسطين والذي نشر مشروعه من قبل فيستحسن الآن ايضاح بعض النقاط بشأنه : ففي الدرجة الاولى ليس الامر كما يدعي الوفد العربي بأن حكومة جلالة الملك في اثناء الحرب وعدت بانشاء حكومة وطنية حالاً في فلسطين · وهذا الادعاء يستند معظمه الى كتاب مؤرخ في ٢٤ تشرين اول سنه ١٩١٥ من السر هنري مكماهون المندوب السامي اذ ذاك في مصر الى شريف مكة ملك الحجاز اليوم وغاية ما في هذا الكتاب انه يتضمن وعداً بالاعتراف وتأييد استقلال العرب ضمن الحدود التي اقترحها الشريف ولكن هذا الوعد اعطي معلقاً على احتياط كما جاء في الكتاب نفسه وهو يستثني في جملة ما يستثنيه من الاراضي قطعاً من سوريه تقع الى الغرب من مقاطعة دمشق · وهذا الاحتياط كانت تنظر اليه حكومة جلالة الملك دائماً كشامل لولاية بيروت ولواء القدس المستقل وبناء عليه تكون فلسطين كلها من غربي الاردن خارجة عن وعد السر مكماهون

ومع ذلك ففي عزم حكومة جلالة الملك تأسيس حكومة ذاتية واسعة النطاق في فلسطين ولكنها ترتئي في الظروف الحاضرة ان يكون ذلك تدريجياً لا طفرة · وقد خطت الخطوة الاولى في تأسيس الادارة الملكية وتعيين المجلس الاستشاري الحالي وفي النية اليوم اتخاذ خطوة ثانية بتأسيس مجلس تشريعي تكون اكثرية اعضائه منتخبة · اما هذا المجلس فسيكون رئيسه المندوب السامي ويؤلف من اثنى عشر عضواً منتخباً وعشرة اعضاء موظفين رسميين وليس كما اقترح اولاً ان يعين المندوب السامي ثلاثة من اعضائه · ومن رأي وزير المستعمرات انه يجب ان يمر وقت قبل ان يُعطى لفلسطين الحكم الذاتي التام وقبل ان تكون للمجلس صلاحية المراقبة على القوة التنفيذيه لكي يتاح في اثناء ذلك لادارات البلاد ان ترتقي ولامورها المالية ان تُبنى على اساسات ثابته ولموظفي الحكومه ان يتدربوا على طرق الحكم ويكتسبوا الاختبار اللازم وبعد سنوات قليله يعاد النظر في الحالة فاذا اسفرت التجربة عن نجاح يُعطى اذ ذاك قسم اعظم من السلطه لنواب الشعب المنتخبين

ويريد وزير المستعمرات هنا ان يلفت النظر بأن الادارة الحالية في فلسطين قد خولت لمجلس عال انتخبته الملة الاسلاميه حق مراقبة الاوقاف الاسلاميه مراقبه تامه ومراقبة المحاكم الشرعيه وانها منحت هذا المجلس باختيارها مداخيل كبيرة لاوقاف كانت الحكومة التركيه تضبطها وان للمعارف ايضاً لجنة تمثل اقسام الاهالي وان مصلحة التجارة والصناعة تشرك في العمل معها غرف التجارة التي تأسست في المراكز المهمه وفي النية اشراك امثال هذه اللجان التمثيليه مع مصالح الحكومة المختلفه بصورة اوسع ·

ووزير المستعمرات يعتقد بأن سياسة مبنية على مثل هذه الخطط وعلى تأييد اوسع معاني الحرية الدينيه في فلسطين والمحافظة على حقوق كل طائفه فيما يتعلق بأماكنها المقدسه لا يمكن الا ان تكون مقبولة لدى فرق السكان المختلفه وانه على هذا الاساس يمكن بناء روح الاشتراك في العمل الذي يتوقف عليه رقي ونجاح الاراضي المقدسه في المستقبل ·

انباء محلية

مناقشة مجلس العموم

وصداها في فلسطين

ما نشر بلاغ الحكومة الرسمي الذي صدر في عددنا الماضي حتى اخذت الجاندرمة الجديدة تتجول في الشوارع بسياراتها المصفحة واسلحتها مما يدل على ان الحكومة عالمة بان هذا البلاغ ليس مما يرضي الوطنيين

وقد عجب كثيرون من صدور ذلك البلاغ قبل مناقشة مجلس النواب وحسبوه مناورة من الوزارة بقصد التأثير على اعضاء مجلس النواب وهكذا كان فقد نقلت البرقيات اليهودية ان مجلس النواب في مناقشة ٤ الجاري ايد سياسة الحكومة في فلسطين ب ٢٩٢ صوتاً ضد ٣٥ صوتاً . ولا يبعد ان يصادق على ذلك ايضاً مجلس جمعية الامم في ١٥ تموز لانه آلة كما قلنا في ايدي كبار الحلفاء ، ولا سيما الانكليز ، مع عدم وجود بلفور فيه ، فكيف وبلفور من اعضائه

بقي امر واحد وقد قلناه مراراً ونقوله اليوم وسنقوله غداً وهو ان الدنيا باجمعها لو صادقت على جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ولم يرض بذلك اهل فلسطين فليس من قوة على الارض ترغمهم على ذلك

اما اذا استسلم اهل فلسطين لليأس وهو ما بدت اثاره على وجوه بعض ضعاف الوطنية منهم فيكونون قد سجلوا على انفسهم انهم امة لا تستحق الحياة ·

وبهذه المناسبة ننصح للصهيونيين الى كانوا ان لا ينخدعوا بما لا يكسبهم غير عداء قوم جديد لهم وان لا يفرطوا في مظاهر سرورهم لان الحراب والسيارات المصفحة والطيارات والاساطيل الانكليزية التي تحميهم اليوم سوف لا تبقى معهم الى الابد وخير لهم من مصادقة مجالس النواب وجمعية الامم ان يصدق لهم العرب على حق السكن في فلسطين فقط دون ان تكون لهم اطماع سياسيه من وراء ذلك ·

برقية المقطم

تناقش مجلس النواب الليلة في مسألة الانتداب لفلسطين والامتياز الممنوح لروتنبرغ فكان اول من افتتح الحملة على الوزارة السر وليم جوينسن هكس فخطب خطبة طلب بها ان يعرض صك الانتداب لفلسطين على البرلمان البريطاني وان يحال الامتياز الممنوح لروتنبرغ الى لجنة يختار اعضاءها من اعضاء البرلمان

ثم اخذ يصف مساوىء الانتداب بحالته الحاضرة فقال ان مبعث الشر هو كيفية بُسط الصهيونيين لسلطتهم على مصالح حكومة فلسطين وتساهل الحكومة البريطانية معهم في ذلك حتى انهم « صهينوا » البلاد (اي صبغوها بالصبغة الصهيونية) وقد ابت الحكومة ان تمنح الامتيازات للانكليز والعرب ولكنها لم تتردد في تسليم زمام ترقية البلاد كلها الى يد روتنبرغ ·

الى ان قال : لا يحق لبريطانيه العظمى ان تسلم قوة عظيمة كهذه لما لها من المساس بمستقبل البلاد الى رجل اخلاقه موضع لشبهات كثيرة

وتكلم اللورد يوستاس برسي فقال ان الانتداب لا يبعث على الرضى والارتياح ولكن الحملات على امتياز روتنبرغ ليست سوى جزء من حركة يراد بها قلب الادارة في فلسطين والامر كله يتوقف على ما تبدي الحكومة من الثبات وقوة العزم · وقال السر جون بتشر ان آثار الجمعية الصهيونية تلك الآثار المشتبه فيها ظاهرة في الامتياز الممنوح لروتنبرغ

وبعد ما تكلم غير هوءلاء من النواب انبرى المستر تشرشل للرد فقال ان الوفاء بعهد بلفور جزء لايتجزأ من نظام الانتداب كله · وقد ارتبطت بريطانيا العظمى ارتباطاً لا انفصام له بسياسة انشاء الوطن القومي لليهود ثم دافع عن الامتياز الممنوح لروتنبرغ وقال ان العرب سكان فلسطين اذا تركوا وشأنهم لا يستطيعون في خلال الف سنة ان يتخذوا ما يلزم من التدابير لري اراضيهم وتوليد الكهربائية

وقد اسفر الاقتراع عن تأييد مجلس النواب لسياسة الوزارة في ما دارت عليه المناقشة

التايمس وفلسطين

لندن في ٣ تموز – انشأت جريدة التايمس مقاله افتتاحية عالجت بها السياسة البريطانية في فلسطين فقالت ان وجود موظفين يهود في الهيئة التنفيذية البريطانية ليس في مصلحة بريطانيا العظمى ولا العرب ولا اليهود · نعم ان السر هربرت صموئيل رجل شريف مدفوع بخير البواعث والعوامل ولكن كونه يهودياً ليس مما يوافق الحالة الدقيقة الحاضرة ثم ان عدداً يذكر من موظفي فلسطين اليهود رعايا بريطانيون ولا ريب في ولائهم ولكن وجودهم في حكومة البلاد التي تُجرب فيها التجربة الصهيونية يضعف الهيبة التي يتوقف عليها نجاح فلسطين

اميركا وفلسطين

واشنطون في ٣ تموز وافق مجلس النواب الاميركي على قرار بأن الولايات المتحدة تستحسن انشاء وطن لليهود في فلسطين بشرط ان لايفعل شيء يغير الحقوق المدنية والدينيه للمسيحيين وغير اليهود من السكان وان تحمي الاماكن المقدسة حماية وافية

الكرم العربي

ارتاد السادة شكري التاجي وسعيد ابو غوش وعبد الرؤوف البيطار موفدين من قبل الجمعية الاسلامية المسيحية معظم قرى ناحية الرمله فتبرعت بما يبلغ اربعمائة واربعين جنيهاً وسننشر اسماء تلك القرى مع مقدار ما جمع من كل منها ·

❋ الوفد الفلسطيني الى الحجاز ❋ ابحر صباح الاربعاء الوفد الفلسطيني الاسلامي من مصر الى جده وقد ادب له قبل سفره سعادة الامير جورج لطف الله مأدبة حافلة في قصر الجزيرة دعا اليها نخبة اهل سوريا وفلسطين وسننشر بعض ماوصلنا من اخباره في العدد القادم ❋ مايحلم به اليهود ❋ اشاع اليهود امس في البلدة بان الحكومة عطلت هذه الجريدة والبرهان على كذبهم صدورها اليوم اما المستقبل فعلمه عند الله وعند الحكومه ، ولكنا لا نخال الحكومة بعد ان تايدت سياستها الصهيونية تدشن عهدها الجديد بالارهاب

مدرسة الجناز البيتجالي الوطنية

أنشئت سنة ٩٢١ في بيت جالا ويدرس فيها العلوم واللغات الآتية :

اللغة العربية وهي لغة التعليم والانكليزية والافرنسية

الحساب ، الجبر ، الهندسة ، الجغرافيا التاريخ ، الفلسفة الطبيعية ، الطبيعيات (علم الحيوان والنبات والمعادن) والفيسيولوجيا ، والتشريح ، واصول الكيميا والرسم والتصوير

ا — مدة الدراسة القانونية فيها اربع سنوات يتلقن الطالب فيها المواد الآتفة الذكر على افضل الطرق العلمية واحدث الاساليب التعليمية المتبعة في سائر المدارس الراقية

ب — بعد ان ينهي الطالب مقرر السنوات الاربع المذكورة يتخرج سنة (خامسة) في قسم من الاقسام الثلاثة الآتية مختاراً منها ما يوافق ميله الفطري واستعداده الطبيعي :

القسم الاول (التعليمي) ويدرس فيه باللغة العربية : علم التربية (بيداغوجيكا) فن التعليم « ديداكتيكا » طرق التعليم واساليبه « متوديكا »

المنطق ، علم النفس ، تاريخ التمدن والفلسفة

القسم الثاني « التجاري » يدرس فيه باللغة الانكليزية الجغرافيا الاقتصادية ، الاقتصاد السياسي ، مسك الدفاتر واصول التجارة والمخابرات التجارية والتمرين في المعاملات التجارية والكتابة على الالة الكاتبة

القسم الثالث « التوظيفي » يدرس فيه باللغة الانكليزية علم الاقتصاد السياسي ومجمل في الحقوق المدنية والمالية وطرق القيام بوظائف الحكومة

ج — ان التلاميذ الذين لا تؤهلهم معارفهم لدخول صفوف الجناز يقبلون في الصفين الاستعداديين اللذين انشئا في الجناز

« الرسم المدرسي »

د — في الصف التحضيري الاول ٤ جنيهات مصرية في السنة

في الصف التحضيري الثاني ستة جنيهات مصرية في السنة

في صفوف الجناز عشرة جنيهات مصرية في السنة

هـ — ينشأ قسم داخلي للتلاميذ الذين يأتون من الجهات الاخرى وذلك اذا توفر لدى المدرسة العدد الكافي منهم والرسم المدرسي عنه ثلاثون جنيهاً مصرياً ماخلا رسوم التعليم المبينة اعلاه

و — طلبات الدخول تقبل حتى الخامس عشر من تموز حساباً شرقياً سنة ١٩٢٢ وتقدم الى ادارة المدرسة والادارة تعين موعد امتحان الطلبة الراغبين في الدخول لتعيينهم في الصفوف التي تؤهلهم معارفهم لدخولها

***

ديون البطريركية الارثوذكسية

يعلن اعضاء اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية أنها قد اصبحت الآن مستعدة لتسديد الكمبيالات المحررة لحاملها او للاسم بالطريقة الآتية :

اولاً : تسديد جميع الكمبيالات التي يبلغ مجموع قيمتها مع الفائدة من خمسين جنيهاً فما دون بشرط ان يكون تاريخ صدور الكمبيالة قبل الاول من شهر تشرين الثاني سنة ٩١٤ (غربي)

ثانياً : تسديد قيمة خمسين بالماية من الكمبيالات التي تزيد قيمتها مع الفائدة عن خمسين جنيهاً ولا تتجاوز المائة جنيه بشرط ان يكون تاريخ صدور الكمبيالة قبل الاول من شهر تشرين ثاني سنة ١٩١٤ (غربي)

ستدفع اللجنة ايضاً نصف الفوائد المستحقة على عموم الكمبيالات الصادرة قبل شهر تشرين ثاني سنة ٩١٤ (غ)

ان حالة اللجنة في الوقت الحاضر لاتمكنها من تسديد الكمبيالات المحررة اثناء الحرب او بعده

الرجو من جميع الاشخاص الذين عندهم كمبيالات مؤرخة قبل شهر تشرين ثاني سنة ١٩١٤ ان يراجعوا شخصياً او بالمخابرة مراقب البطريركية الارثوذكسية في القدس .

في الظروف التي حصل بها خصم بعض هذه الكمبيالات فاللجنة تطلب حضور الشخص بذاته او ابراز بيان مشهود عليه يصرح به بأنه قد تنازل عن جميع حقوقه في الكمبيالة

على جميع الافراد الذين هم ورثاء الاشخاص المحولة لهم الكمبيالات في الاصل ان يقدموا اوراقاً شرعية تثبت شخصيتهم وحقوقهم في الميراث .

ح . ب . بارون
رئيس لجنة البطريركية الارثوذكسية

***

للمتعهدين

توجد عند سليم افندي بركات كمية كبيرة من الفؤوس للبيع توافق في اسعارها جميع المتعهدين والمقاولين واصحاب البيارات

***

مبيع الجريدة في يافا

تباع هذه الجريدة ايضاً في الدكان الواقعة على رأس شارع الملك جورج في مكتبة فلسطين العلمية بشارع بسترس .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين